تاريخ الارسال:2018/06/20 تاريخ النشر : جوان 2019

الذكاء الوجداني ودوره في تنمية المهارات المعرفية والتحصيل الدراسي

-قراءة في المفهوم والأسباب-

Emotionnel intelligence and its role in the development of cognitive skills and scholastic achievement

- Reading the concept and reasons

د. بن سليم حسين

h70benslim@gmail.com

د. سويسي أحمد

souicislam@gmail.com

جامعة الاغواط

الملخص: خلق الله الإنسان كسائر المخلوقات فهو يتنفس ويأكل ويشرب ويسعى وراء عيشه وكسبه، لكنه يختلف عن الكائنات الأخرى بنعمة الذكاء ، ويعتبر الذكاء الوجداني من بين أهم أنواع الذكاء التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين والمهتمين بعلم النفس وعلوم التربية ، فالذكاء الوجداني يعتبر عاملا مهما لتحقيق النجاح في مختلف المجالات العلمية والعملية ، وهو يساعد على العمل بكفاءة وفعالية ، وفي الوسط المدرسي نجد الكثير من الطلاب يختلفون فيما بينهم من حيث المهارات والفروق الفردية ومدى تحصيلهم الدراسي والمعرفي وهذا راجع إلى التفكير بشكل مبدع و تناول المشكلات من عدة زوايا ، فالثقة بالآخرين والتعاون والعمل كفريق هي من أهم عوامل التحصيل الدراسي... وعليه فقد جاءت دراستنا هذه لتسلط الضوء على دور الذكاء الوجداني في تنمية المهارات المعرفية والتحصيل الدراسي للطلاب في الوسط المدرسي بصفة عامة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني ، التحصيل الدراسي ، المهارات المعرفية...

: Abstract

God created man like all creatures, he breathes , eats, drinks and seeks to live and gain, but he differs from other beings by the grace of intelligence in general. Conscious intelligence is one of the most important types of intelligence that have received great attention by researchers and those interested in psychology and education sciences. Emotional intelligence is an important factor To achieve success in various fields of scientific and practical, it helps to work efficiently and effectively, and in the school, we find many students differ in terms of skills and individual differences and the extent of their educational and cognitive and this is due to think creatively and address the problem From several angles, trust others, cooperation and teamwork are the most important academic achievement factors ... and it was our study came to shed light on the role of emotional intelligence in the development of cognitive skills and academic achievement of the students in the school environment in general.

Keywords : Emotional intelligence, Academic achievement , Cognitive skills.

1. مقدمة: لقد كان للتطور الحضاري و والتكنولوجي أثر كبير على الحياة الإنسانية لا سيما ما تعلق منها بالجانب الاجتماعي والثقافي والأخلاقي حيث ظلت هذه القيم حبيسة هذا التطور بفعل الماديات التي طغت وأصبحت توجه سلوكات الإنسان نحو اللامعقول ، فمن منظور ما يعرف بالعولمة والتي أثرت سلبا على حياة الإنسان وبناء شخصية ، فظهرت عدة بحوث ودراسات في مجال علم النفس ، تهتم بمجال الخبرات والشخصية المتعلقة بهذا الكائن ، فالإنسان جبل على عدة أفكار ومتغيرات فله ميولات وانفعالات ، وبالتالي كان على المهتمين بعلم النفس الايجابي إن يبحثوا إلى جعل هذا الإنسان ينمي قدراته ومهاراته ويبني شخصيته ، ولذا جاءت إشكالية الدراسة لتركز على بعض المتغيرات ، ولكي يرتقي هذا الفرد إلى مصاف الأكاديميين عليه ان يركز على عدة عوامل لاسيما ما تعلق بالجانب الانفعالي ، فالكثير من الدراسات أثبتت إن للذكاء الوجداني دور هام في تحقيق الأهداف العلمية والعملية ، وعلى مستوى البيئة المدرسية فنجد الكثير من الطلاب يعانون من هذه النقائص لا سيما ما تعلق بالجانب الوجداني وكيفية تحقيق النجاح الذي يرتبط بتنمية المهارات المعرفية من اجل التحصيل المدرسي الايجابي ، وعليه نتساءل: هل للذكاء الوجداني اثر في تنمية المهارات المعرفية والتحصيل الدراسي ؟

2. أهداف الدراسة:

- التعريف بالعلاقة الموجودة بين الذكاء المدرسي و تنمية المهارات المعرفية والتحصيل الدراسي.
- معرفة أهم المشكلات السلوكية لطلاب لاسيما على مستوى الوسط المرسي.
- التعريف بأهم الخصائص التي تنمي مهارات الطلاب.
- تحديد نوع الرعاية التي يتلقاها الطلاب لتحقيق التحصيل الدراسي والنجاح.

3. مفهوم الذكاء الوجداني: إن الذكاء الوجداني يعتبر من المواضيع الهامة التي لقيت اهتمام الكثير من الباحثين حيث أصبح حديث الساعة ومن بين التعاريف المقدمة :

1. الذكاء: *لغة:(ذكي فلان) ذكًا :ذكا :فهو ذكي. و(الذكاء) :قدر ة على التحليل والتركيب والتمييز والاختيار وعلى التكيف إزاء المواقف المختلفة، والذكاء في الفهم :أن يكون فهمًا عاما سريع القبول، أما *اصطلاحا: يعرفه "بينيه"القدرة على الابتكار والفهم الصحيح والتوجه الهادف للسلوك" [1]، وهو أيضا :"القدرة على التحليل والتركيب والتمييز والاختيار، وعلى مواجهة المواقف الجديدة بنجاح، أو حل المشكلات الجديدة بابتكار الوسائل الملائمة لها" [2]، إذا يمكن القول ان الذكاء هو خاصية يتميز بها فرد ما حيث يتجسد ذلك في قدرته على الابتكار والإبداع والاستنتاج وتحليل الأمور بطريقة مميزة.

2. الوجدان: لغة: الوجدان(في الفلسفة): يطلق أولا على كل إحساس أولي باللذة والألم، ثانيا: على ضرب من الحالات النفسية من حيث تأثرها باللذة أو الألم في مقابل حالات أخرى تمتاز بالإدراك والمعرفة[3]، اصطلاحا: وهو في جوهره مشاعر وعواطف وانفعالات، ويعبر عنه سلوكيا ضمن الميول والاهتمامات والمواقف والاتجاهات والقيم والتوافق، ويعبر عنه أيضا ضمن التذوق والتقدير والتقبل والتفضيل والالتزام، فيظهر التلميذ ميوله واهتماماته واتجاهاته ومواقفه إزاء موضوعات أو قضايا اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو إزاء أشخاص أو أفكار، أو إزاء مواد دراسية"[4].

أما الذكاء الوجداني فيعرف حسب العالم " جولمان" هو مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد واللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة ، والتي يمكن تعلمها وتحسينها، وتشمل المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات والحماس والمثابرة ، وحفز النفس وإدراك انفعالات الآخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية." (5).

وعرفته "مايير"عملية إدراكية تعمل على تحقيق التوازن بين الانفعالات واستخدام المنطق والعقلانية، مع عمل إدراك وتحليل لهذا التوازن(6)، وعرفه سليمان محمد عبد الفتاح :بأنه قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وإدارتها وضبطها وتوجيهها لتحفيز ذاته واستشفافه لانفعالات ومشاعر الآخرين والاستجابة الملائمة لهم وفقا لذلك ،والتواصل والتفاعل الجيد معهم.(7) ، عرف عبد العال عجوة الذكاء الوجداني بأنه" :تنظيم من القدرات والمهارات و الكفايات العقلية،والوجدانية، والاجتماعية التي تمكن الفرد من الانتباه، والإدراك الجيد للانفعالات، وفهم المعلومات الانفعالية ومعالجتها، واستخدامها، والتي تجعل لديه الأمل والتفاؤل وأنه قادر على التعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغوط"(8).

ويعرفه "مبيض مأمون" بأنه القدرة على التعامل مع المعلومات العاطفية، من خلال استقبال هذه العواطف واستيعابها وفهمها وإدارتها ، لذلك فإن من صفات الإنسان الذكي عاطفيا ،أنه يمتلك الكثير من المفردات العاطفية ، ويعرف الاستعمال الدقيق لهذه المفردات في التعامل مع عواطفه وعواطف الآخرين(9).

4. تطور الذكاء الوجداني: عندما بدأ علماء النفس الكتابة والتفكير في الذكاء ركزوا على الجوانب المعرفية مثل : الذاكرة وحل المشكلات، ورغم ذل فقد أدر بعض الباحثين في وقت مبكر أهمية الجوانب غير المعرفية، كما تم التلميح إلى مفهوم الذكاء الوجداني من خلال ما اقترحه "جيلفور" في نموذجه بنية العقل، وبرغم عدم كتابة جيلفورد عن الذكاء الوجداني فإنه افترض وجود نوع جديد من الذكاء، وهو القدرة على التجهيز الانفعالي للمعلومات في جوهرها غير لفظية، التي تشتمل على التفاعل الاجتماعي، الذي يتطلب الوعي بمدركات، أفكار، مشاعر،انفعالات وأفعال الأشخاص الآخرين، أي يدرك السلوك الفردي وسلوك الآخرين، ومن الواضح هنا أن المحتوى السلوكي يشمل الجانب الوجداني أيضا.

وفي عام 1973 م عرض أبو حطب تصورا للذكاء وصنف الذكاء إلى ثلاثة أنواع هي :الذكاء المعرفي، الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، ثم في عام 1978 م قام بتصنيف الذكاء مرة أخرى إلى سبعة أنواع هي :الذكاء الحسي، الذكاء الحركي، الذكاء الإدراكي،الذكاء الرمزي، الذكاء السيمائي، الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي، ويعد كتاب جاردنر المسمى" أطر العقل "والذي صدر عام 1983 م بفحص فكرة معامل الذكاء كأساس للنجاح في الحياة، بمعنى أن كتابات جاردنر عن الذكاء الشخصي والذكاء الداخلي للشخص على وجه الخصوص هي التي مهدت الطريق للتنظير الموسع عن الذكاء الوجداني، وبذل يكون جاردنر قد أرسى نوع جديد من الذكاء هو الذكاء الوجداني، ولقد كانت البداية الأولى في استخدام مفهوم الذكاء الوجداني عام 1991 م، حيث قدم كل من سالوفي وماير مقالا أشار فيه إلى أن الذكاء الوجداني هو نوع من الذكاء الاجتماعي، ومن ثم كان بجهود" ماير وسالوفي " السبق في تقديم هذا المفهوم، وفي عام 1994 بدأ العالم الأمريكي دانيال جولمان كتابه عن التعليم الوجداني أو معرفة القراءة والكتابة الوجدانية، وذل بعدما قرأ عن الانفعالات والمشاعر بصفة عامة"(10).

5. النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني:

1. نموذج بار أون : وأشار بار أون أن الذكاء الوجداني متكون من:

-المكونات الشخصية الداخلية: وتتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على التعامل مع نفسه بنجاح وهي :الوعي بالذات وتوكيدها وتقدير الذات والاستقلالية.

-مكونات العلاقات بين الأشخاص: تتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إقامة علاقات شخصية ناجحة، وذات تأثير إيجابي على الآخرين وتشتمل على التعاطف، الكفاءة الاجتماعية والعلاقات الشخصية.

-المكونات التكيفية: وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على التكيف الناجح مع واقع الحياة،ومتطلبات البيئة المحيطة، وهي اختبار الواقع والمرونة وحل المشكلات.

-مكونات إدارة التوتر: وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إدارة الضغوط ، مقاومة الاندفاع وضبط الذات، وتشتمل على تحمل التوتر والضغط النفسي وضبط الاندفاع.

-مكونات المزاج العام: وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إدراك حالته المزاجية وتغييرها،وتشتمل على التفاؤل والسعادة، ويفترض بار أون أن الأفراد الذين ترتفع نسبة الذكاء العام لديهم هم أكثر الأفراد تحقيقا للنجاح، وتلبية المتطلبات والضغوطات البيئية والمجتمعية،وذكر أيضا أن نقصان مهارة الذكاء الوجداني لدى الفرد يقلل من فرص نجاحه في الحياة،ويزيد بنسبة حدوث المشكلات الوجدانية والاجتماعية عنده، وعلى هذا فإن مشكلات الأفراد الذين يكون لديهم نقص في مهارات الذكاء الوجداني يجدون صعوبة في صنع القرارات، في حل المشكلات، في إدارة الضغوط في التحكم في ردود أفعالهم، وباختصار يعترف بار أون بوجود علاقة وثيقة بين الذكاء الوجداني والذكاء الذهني أو المعرفي لدى الفرد، حيث أنهما يؤديان بدورهما إلى زيادة نسبة الذكاء العام لدى الفرد مما يعطي انطباعا للمجتمع.

2. نموذج دانييل جولمان: ويحدد جولمان مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية تميز مرتفعي الذكاء الوجداني، وتتمثل في:

- الوعي بالذات.

-التحكم في الانفعالات.

- المثابرة.

- الحماس.

-الدافعية الذاتية.

-التقمص العاطفي.

-اللياقة الاجتماعية.

ويرى جولمان أن الذكاء الوجداني يلعب دورا هاما في النجاح في العمل بنسبة 81 %، وأن الذكاء الوجداني متعلم وأن التعلم يبدأ منذ السنوات الأولى في الأسرة، ومن هنا تبدو أهمية الإطار الأسري الذي ينمو فيه الطفل، ودوره في

التأثير على سلوكه، وتوجيهه فيما يتعلم، فالمناخ الأسري الجيد يساعد على نمو الذكاء الوجداني ، ويشير جولمان إلى تلك الكفاءات ليست كفاءات فطرية يولد بها الإنسان، ولكنها قدرات مكتسبة يجب أن يأخذ الفرد العديد من الخطوات لتطويرها وتنميتها بغرض الوصول إلى أرقى مستويات الأداء سواء المهني أو الاجتماعي[11]، إذا وحسب تصورنا يمكن القول ان الذكاء الوجداني ومن خلال ما تم التطرق إليه سابقا هو على العموم نتاج البيئة الأولى التي ينطلق منها الفرد لاسيما الرعاية الأسرية في فترة الطفولة من توجيهات وإرشاد و عناية تجعله يشعر انه ضمن بيئة مناسبة ، وهذا حتما يؤدي إلى قوة الانفعالات والشعور بالأهمية وتطور كفاءة الفرد وتنمية مهاراته وزيادة معارفه.

6. تنمية المهارات المعرفية والتحصيل الدراسي: يعتبر التحصيل بصفة من أكثر المفاهيم التي كثر استعمالها في مجالات عدة لاسيما ما تعلق منها بالمجال التربوي والتعليمي ، حيث اقترن بمفهوم الدراسة لان الطلاب أو التلاميذ يسعون إلى التحصيل الدراسي والمعرفي كي بلغوا النجاح ، من خلال تنمية مهاراتهم الفرية والمعرفية.

7. مفهوم التحصيل الدراسي: *لغة:من حصل الشيء ،يحصل حصولا ،وقد حصلت الشيء تحصيلا أي تجمع و ثبت، *إصطلاحا:يعرفه فاخر عاقل كلمة التحصيل أنه" اكتساب و هو الحصول على المعارف و المهارات .[12]، ويعرفه فجابلن يعرفه على أنه" مستوى محدد من الآراء و الكفاءة في العمل المدرسي ،كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما. [13]، وحسب الثبيتي فالتحصيل الدراسي هو مستوى الأداء الذي يحققه الطالب في دراسته ويقاس بالمجموع العام لجميع المواد المقررة الذي حصل عليه الطالب في امتحان نهاية العام ،ويعرفه خير الله : بأنه مجموع درجات التلميذ في جميع المواد الدراسية. [14]، وتأسيسا لماسبق ذكره يمكن القول إن التحصيل الدراسي هو ما يتلقاه الطالب أو التلميذ من معلومات ومعارف تساهم في تنمية مهاراته خلال مساره الدراسي ، حيث يتجسد ذلك في علامات ودرجات تقيس مدى قدرته ومستوى معلوماته كي يبلغ الهدف المطلوب.

8. أهمية التحصيل الدراسي: إن التحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي ، وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ,ومدى كفاءة في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات ، ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل, وتسرب كثير من التلاميذ من الدراسة[15].

9. قياس التحصيل الدراسي: تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم كلها كالقدرة على الفهم والاستيعاب و الانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات و تطبع آثار التعلم في أسلوب تفكير التلميذ و اتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد البناء و التمحيص وإنفاق ما اكتسبه من مهارات و خبرات مفيدة.[16].

10. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: إن عملية التحصيل الدراسي كثيرا ما تتداخل فيها عوامل كثيرة بعضها مرتبط بالطالب نفسه وبقدراته و دافعيته، وبعضها مرتبط بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها، أو بظروف البيئة التي تحيط

بالتلميذ من أسرة ومدرسة بصفة عامة فمن هذا المنطلق نحاول الآن عرض العوامل الذاتية والبيئة المؤثرة في التحصيل الدراسي للطالب. (17).

العوامل الشخصية: وتنقسم إلى : (18)

1. العوامل الجسمية: فمن العوامل التي ترجع إلى الطفل نفسه ضعف الصحة و سوء التغذية و العاهات الخلقية و هي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل ،ولكن يبدو أن أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي السمع و البصر وعيوب النطق وهي وسائل التعلم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء و المسموع،ففي حالة الأطفال المصابين بضعف البصر فإن تحصيلهم الدراسي يتأثر خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة فهم يجدون صعوبة كبيرة في استطلاع الأشكال البصرية المرسومة و الخطوط على السبورة.

2. العوامل العقلية: تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية و الذكاء و استعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية و طرق تفكيره ،وبالرغم من" اختلاف الباحثون في علم النفس في تحديد مفهوم العقل و ماهيته و مكوناته،فقد تعددت النظريات التي تفسر العقل ومكوناته،وقد قامت هذه النظريات على أساس قياس القدرات العقلية بما يسمى باختبارات الذكاء التي تعددت و تنوعت باختلاف النظرية التي أشتق منها مفهوم الذكاء.

العوامل البيئية في التحصيل الدراسي: وتتمثل هذه العوامل في:

1. العوامل الأسرية: تعتبر العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس،فالمشكلات الأسرية التي تنتج عن عدم التفاهم و فقدان الانسجام بين الوالدين قد تؤثر على دراسة التلميذ،"فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو مشاكل عائلية كالطلاق يؤدي إلى الاضطرابات العاطفية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار و الاطمئنان وهذا من شأنه خلق اضطرابات نفسي عند التلميذ بالشكل الذي قد يؤثر على إقباله واستيعابه للمواد الدراسية و بالتالي تحصيله الدراسي عكس التلميذ الذي يعيش في جو عائلي يسوده الاستقرار و الاطمئنان و التفاهم ،فهذا الجو يشجع التلميذ على الدراسة و تحضيره و استعداده للتعليم وقدرته على الاستيعاب وفهم المواد الدراسية وبالتالي يكون تحصيله الدراسي جيد وكبير.

2. المستوى الاقتصادي للأسرة: وهو في مقدمة العوامل المحيطة بالأسرة التي تؤثر على نتائج نشاط أفرادها بصفة عامة،و الصغار منهم بصفة خاصة،فتدني المستوى الاقتصادي يخلق صعوبات تربوية متعددة و يجعل من الصعب تحقيق ما ترغب في الوصول إليه،لما يترتب عنه سوء التوجيه و الرعاية و التغذية،وظهور بعض الأمراض الجسمية و الوجدانية و الأخلاقية،إضافة إلى عدم تلبية مستلزمات النشاط المدرسي .

3. المعلم وطريقة التدريس: العيوب في طرق التدريس و سيادة الفوضى أو التسليط في الجو المدرسي تشكل الحلقة المفقودة بين التلميذ و المعلم و عدم وجود القدوة للتلميذ تلك التي تدفعه للاهتمام بدراسته،فقد ترتبط المادة الدراسية بشخص الأستاذ،و من ثم يكون لشخصية الأستاذ و طريقة تدريسه أثرا كبيرا على القدرات الذهنية للتلميذ و نشاطه داخل المدرسة"لأن تأثير شخصيته على الطالب يكون لها أقوى و أكثر تأثير من الكتب الدراسية المقررة. (19).

11. الوسط المدرسي: هو فضاء المدرسة الذي يتواجد فيه التلميذ، الأساتذة وأعوان المدرسة ويشمل العلاقات بين الطلبة وزملائهم ، والمعلمين وزملائهم، والطلبة والمعلمين والإدارة والموارد والأبنية والمرافق المدرسية ، ويرى "Tagiuri" أن البيئة الداخلية للمدرسة تحتوي على ثلاثة أبعاد هي:

-البعد الايكولوجي أو البيئي: ويتضمن الجوانب المادية للمدرسة مثل حجم المدرسة وعمر المبنى ومرافق المدرسة.

-البعد الاجتماعي: ويتضمن خصائص الأفراد داخل التنظيم المدرسي، كما يتضمن النمط السائد للعلاقات بين الأفراد والمجموعات داخل المدرسة وخارجها.

-البعد الثقافي: ويتضمن هذا البعد القيم والمعاني والمبادئ والبناء الإدراكي في المدرسة.[20]

وتأسيسا لما سبق يمكن القول الذكاء الوجداني مهم بما كان لتحقيق النجاح و لتحصيل العلم والمعرفة خاصة في أوساط التلاميذ والطلبة مهما اختلفت أعمارهم ، ولابد من تعلم مهارات الذكاء الوجداني لتنمية وتطوير مهاراتهم الوجدانية والاجتماعية ، وزيادة على ذلك تنمية مستوى ثقتهم بأنفسهم ، فالتحصيل الدراسي وتنمية المعرفة والحث عليها أمر منوط بالبيئة الداخلية الأولى التي ينشأ عليها الطفل ، فالأسرة عليها ان تتوطد علاقتها بالوسط المدرسي وان تسعى إلى التنسيق معها المدرسة من اجل حل مشاكلها ، ولا تعتبر أنها مشاكل تخصها وحدها بل هي مشاكل يشترك فيها الجميع وعليهم السعي إلى حلها ، فهي أي الأسرة تساهم في توجيه الأبناء نحو الرشاد وما هو انسب لهم خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية ، ما يقوي ذكائهم وعواطفهم ويزيدهم حبا وتمسكا بها ، من اجل تحقيق أهدافهم .

12. التوصيات

- الاهتمام بالوسط المدرسي وتفعيل دور المدرسة.
- ضرورة تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى التلاميذ في الوسط المدرسي .
- الرفع من مستوى الاندماج للتلاميذ بالمدرسة ووضع برامج إرشادية وتوجيهية تمكن من زيادة تحصيلهم العلمي.
- تثمين المناهج الدراسية وجعلها تحتوي على أنشطة تساعد في تنمية وترقية مهارات الذكاء الوجداني للتلاميذ في الوسط المدرسي.
- إعادة النظر في واقع المنظومة التربوية والسعي إلى إيجاد آليات جديدة تمكن من الحفاظ على استقرار الوسط المدرسي.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول علم النفس الايجابي لاسيما ما تعلق بالذكاء الوجداني.

13. خاتمة:

في ختام هذه الورقة البحثية يمكن القول ان الكثير من الطلبة والتلاميذ يعانون من نقص في مهارات الذكاء الوجداني ، وهذا النقص يؤثر حتما على مستوى اندماجهم في الوسط المدرسي فالأمر إذا يتطلب الوقوف عندها والسعي إلى إيجاد بدائل تمكن من رفع مستوى مهارات التلاميذ العلمية والمعرفية ، حتى يتمكنوا من الاندماج في الحياة المدرسية.

قائمة المراجع:

1. معتوق خولة،الذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي ودافعية الانجاز لدى المعاقين سمعيا، رسالة ماجستير،جامعة المسيلة،الجزائر،2014، ص12.
2. محمد حمدان،معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة،ط1،الأردن،2006، ص160.
3. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،2 ، مصر،2004 ن ص 1013.
4. معتوق خولة،مرجع سابق،ص13

5. بلال نجمة،الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة،جامعة تيزي وزو،الجزائر،2014، ص14.

6. علاء عبد الرحمان، الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري، دار الفكر عمان،ط1 ،2009،ص16.

7. منصور الشربيني،جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والقلق،المجلة المصرية للدراسات النفسية،العدد،57، 2007، ص17.

8. معتوق خولة،مرجع سابق،ص61

9. مبيض مأمون،الذكاء العاطفي والصحة العاطفية،المكتب الإسلامي ، الرياض،2003، ص13.

10. معتوق خولة،مرجع سابق،ص ص 61-62 .

11. معتوق خولة،مرجع سابق،ص ص 67-68.

12. فاخر عاقل ،معجم علم النفس،ط2 ،دار الملايين،بيروت،1971، ص 106.

13. أحمد كمال ،وعدلي سليمان،المدرسة والمجتمع، مصر مكتبة الانجلو مصرية،،1972، ص 48.

14. على عبد الحميد،التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية والتربوية، الطبعة الاولى،مكتبة حسين العصرية ، بيروت ، سنة 2010،ص ص92.91.

15. على عبد الحميد، مرجع سابق،ص،95.

16. بركات خليفة،الاختبارات والمقاييس الطلبية، ج2 ،ط 2،مصر،دار مصر للطباعة، 1995، ص 143.

17. على عبد الحميد،مرجع سابق،ص،96.

18. محمد بركا خلية،علم النفس التربوي، ج1،ط 3،الكويت ،1979، ص 355.

19. ناجح مخلوف ،المعلم في قاعة التدريس ، مكتبة احد ربيعالزهرة ص 98.

20. عكسة حليمة،تصورات المراهق حول الوسط المدرسي وعلاقتها بالشعور بالانتماء المدرسي لديه،مجلة العلوم النفسية والتربوية،جامعة باتنة ،الجزائر،2005، 176.